

العدد 1

—(190)—

بسنتي في اختلاف أمتي كان له أجر مائة شهيد (1)، (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي...) (2) وقد عنى المسلمون عناية فائقة بالسنة وجمعت ضمن كتب خاصة، ومن جملة المصادر المهمة الأولى ما يلي:

1 - جامع البخاري وجامع مسلم (الصحاحان)

2 - سنن أبي داود والنسائي والترمذي وابن ماجه.

3 - الكتب الأربعة، وهي: الكافي الكليني والفقيه للصدوق، والتهذيب والاستبصار للطوسي وغير ذلك من عشرات المصنفات القديمة والحديثة.

البدعة:

— لغة:

— اسم من بدع الشيء يبدعه بدعاً، وابتدعه: إذا أنشأه وبدأه لا على مثال.

والبدع: المحدث الجديد، ومنه قوله تعالى: [قل ما كنت بدعاً من الرسل] (3) أي: ما كنت أول من أرسل.

والبديع: المحدث العجيب.

والبديع أيضاً: من أسماء الله تعالى، ومعناه: المبدع؛ لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها، قال تعالى:

[بديع السموات والأرض] (4)

1 - بحار الأنوار 2: 262

2 - صحيح مسلم، والترمذي والنسائي وغيرهم...

3 - الأحقاف: 9.

4 - البقرة: 117.